

▼ ام الدنيا

لا يوجد أي عبارة يمكن أن تصف شعور المصريين بقدوم شهر رمضان، إذ تعج الأسواق بشكل لافت بالناس، فيما تتلأل الشوارع والأماكن الشعبية والتقليدية بالإضاءة والزينة الرمضانية التي تختص بها مصر دون غيرها من الدول. في الحقيقة، يعد السفر في شهر رمضان لزيارة القاهرة تحديداً فرصة مناسبة لأصحاب الميزانيات البسيطة، إذ تنخفض أسعار تذاكر السفر، حتى إن الفنادق، تقدم الكثير من العروض، ويمكن بمبالغ لا تتعدى 300 دولار تمضية عطلة لا تنسى في أحياء وشوارع المدينة، يقدم شهر رمضان فرصة فريدة للانغماس في الثقافة والتقاليد المصرية. والجو خلال شهر رمضان مشبع بالروحانية، حيث ينخرط المسلمون في الصيام والصلاة والتأمل، كما يُعرف المصريون بكرم ضيافتهم، وغالباً ما يزداد هذا الكرم خلال شهر رمضان، قد يجد السائح نفسه مدعو إلى تجمعات الإفطار من قبل السكان المحليين. (سيد حسن/Getty)



▲ السياحة الرمضانية

يختلف نمط السياحة في شهر رمضان المبارك، بشكل لافت، عن بقية أشهر السنة، إذ عادة ما يفضل الكثير من الناس تمضية الشهر في الصوم والصلاة والقيام. ومع ذلك، وبحسب خبراء السياحة، فإن قدسية شهر رمضان في الدول الإسلامية، تجعل منه موسماً رائعاً للسياح، للتعرف على ثقافات وعادات مختلفة. وتعد الدول الإسلامية والعربية نموذجاً رائعاً لاكتشاف معاني الشهر الفضيل، والتعرف على أفضل الأماكن السياحية بأسعار مناسبة. من جهة أخرى، ومع التغييرات الحاصلة في بيئة العمل، لجهة المرونة بالعمل عن بعد، فإن السفر لاكتشاف عادات جديدة خلال شهر رمضان، يعتبر فرصة للكثير من محبي السياحة. فإن كنتم تبحثون عن أماكن مختلفة لتمضية عطلة بأجواء إسلامية، مع الكثير من الأنشطة الترفيهية، إليكم هذه القائمة بأبرز الدول التي تستقبل الشهر الكريم بطريقة مختلفة عن باقي الدول. (أغوز روديانتو/الأناسول)

وجهات رمضانية

سياحة الأسواق الشعبية والتقاليد الحريقة

▶ عروس تركيا

خلال شهر رمضان في تركيا، يلتزم المسلمون بطقوس الصيام التي يفرضها الإسلام. وتشمل الطقوس الامتناع عن الطعام والشراب والتدخين من الفجر حتى غروب الشمس. في تركيا، غالباً ما تجتمع العائلات لمشاركة وجبات الإفطار، مما يعزز الشعور بالوحدة والتضامن. وتستضيف المساجد حلقات من الإفطارات الجماعية، في مبادرة لخلق روح العائلة والتقارب بالنسبة لمن لا عائلة لهم. وبالتالي، فهي فرصة للسياح لاكتشاف عادات الأتراك في رمضان، وتذوق الأطعمة المختلفة في هذا الشهر. وما يميز تركيا في شهر رمضان، بدء الاحتفالات بعد صلاة التراويح في الشوارع التركية، حتى وقت السحور، بحيث يمر المسرحيات، ويبدأ بمناداة الناس لتناول هذه الوجبة، وهي بالنسبة للكثير من الأجيال الحديثة ظاهرة جديدة، يتعرفون من خلالها على الطقوس الخاصة بوجبة السحور. السفر خلال شهر رمضان المبارك إلى تركيا، منخفض التكاليف، ويمكن بسعر لا يتعدى 500 دولار، الإقامة لأكثر من 10 أيام، والاستمتاع بالأجواء الخاصة بالتقاليد والثقافة التركية. (جيم تكسين أوغلو/الأناسول)



▼ فخامة المغرب

يمكن أن يكون قضاء شهر رمضان في المغرب تجربة ثقافية وفريدة من نوعها. في هذا الإطار، تعرف مراكش بثقافتها الرمضانية، فخلال هذا الوقت من العام، تتحول ساحة جامع الفنا الرئيسية في المدينة إلى سوق واسعة في الهواء الطلق، حيث يمكن للسكان المحليين والسياح الاستمتاع بالأطعمة التقليدية والترفيه. أما في الدار البيضاء، أكبر مدينة في المغرب، فيحتفل الناس بالشهر الفضيل بطرق عدة، فمن الأسواق الليلية التقليدية إلى تزيين المباني، تتميز المدينة بمطاعمها الرائعة التي تقدم مزيجاً فريداً من الأطعمة التقليدية، كالسكسسي وغيره من الأطباق الشعبية التراثية. أما تكاليف زيارة المغرب فمخفضة أيضاً، وتحديداً في هذا التوقيت من العام. وبمعدل 20 دولاراً في اليوم، يمكن للسائح اختبار الثقافة الجديدة، والأماكن التراثية التاريخية. (أرتور ويداك/Getty)



▲ لؤلؤة الخليج

بعد شهر رمضان في قطر وقتاً ساحراً، حيث تكثر فيه الأوسمة الخاصة في جميع أنحاء البلاد، والاحتفالات التي تبدأ حتى قبل بدء الصيام. فقبل أسبوعين من بدايته، يحتفل القطريون بشعبان بالنفلة. وتعد العائلات أطباقاً تقليدية وتقاسمها مع الجيران والفقراء. كما تُقام الكثير من الفعاليات، وتنضم الفنادق والمطاعم أيضاً إلى الاحتفالات بعروض مذهلة. كما يُعد بازار اللؤلؤة الرمضاني واحداً من أجمل الأماكن التي لا بد من زيارتها، وهو يبدأ من 11 مارس وينتهي في 13 إبريل. وهذا العام، سيكون ما لا يقل عن 28 كشكاً تقدم الحلويات العربية والملابس التقليدية والعمارة والإكسسوارات وغيرها. أضف إلى ذلك، تُعد قطر مكاناً مناسباً للتعرف إلى ثقافات مختلفة، بسبب التنوع السكاني، حيث تضم العشرات من الجنسيات المختلفة، لتتيح للزائر فرصة فريدة للتعرف إلى الكثير من العادات والتقاليد. (فرانس برس)

